

سبحي الله عنده بسندك عن كعب بن مالك رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث
الناس يوم القيمة فاكون ان واسمى علي بن ابي طالب
عن رجل حلة خضر لم يولدني فاقول ما شاء الله ان
اقتد فذلك المقام المحمود انتهى فوضع المحشر
الساهرة يعني الفلاة من الارض وذلك اذا خرجت
الارض عن اقبالها وحدثت يانها لم يبق فيها ما اخترنته
شيء حي باعالم الحي النظمه التي دون المحشر فالحي
المخلوق فيها حتى لا ينظر بعضهم بعضا ولا يبصرون
كمنية الشيد في السعال الارض حتى يقع فتمتد الارض
او واحد الاويهم وتبسط فلاترى فيها عوجا ولا امنا
وسميت الساهرة لانه لا تقوم فيها الكور كما بعد ان يلبا
ولا يوم واحد بعد دعا وسقالا مما جيل بمن بيت
المندس فان قلت فما الحكمة في جعل الارض
العباد ثم دعا اليهم يوم القيمة فذلك لا يستدبر
حياتهم من غير موت فاجيب بانه لم يعد ذلك
لان خارجا عن الحكمة وهو سبحانه اذكى الحيوان
وركنه بانهم في دار الدنيا ليحدثهم بين الابد
فمن دار الدنيا لانه رقة هذه الخطبة العبد التي هي
الربع المستكون من المراض بالتسمية التي اجسا
يحيي ادم جيمها صغيرة لا يتما سيمما القدر المعروضها
كائنات لا تتسمعهم ولا يري رغبها او ثمارها ما تقوا انهم
التي هي سبب معاشهم وفي الحديث انه تعالى

ق

ما استخرج الدر من صلب ادم صلوات الله عليه وسلم
بهذا وجه الارض من منهم فكانت الخلافة الهنا فند
استلانت الارض منهم وهم ذرات فكيف نسهم
ان انتمت خلقهم فقال الله تعالى في كتابي بقدر
اسميت الاخر من ولا نه في بياني الارواح والاجسام
بميرف الخلق بالقطعة فقدر الوصال فان الوصل
اذا استند ام حفر وعند النخاس والاشياء في العلم
ان صور المحسولات تخصر فالوحش كان لهم في الدنيا
في الصورة التي اخذ عليهم الميثاق في انهم انما هي صورة
الجسمية الى نيوية ثم الحة الصورة التي تستل
الروح اليها بعد الموت ثم هي الصورة التي يسيلون
فيها في ثيورهم وهي التي ان تتكلم اليها بعد الموت
التي تحسد الحواسف بالموت ثم هي الصورة التي
تستكون فيهما في البيوت حتى اذا كان نحة البيوت
بمشوا من تلك الصورة اي بعث كل منهم وحشر
الحي لصورة التي كان فارها في دار الدنيا ان كان يحي
عليه سوال حشر في الصورة التي يدخل بها الجنة
او النار فان الناس اذا دخلوا الجنة او النار حشر في
صورة لا تمايز لها ثم اذا استقل هذه الجنة فيهما ودهق
الحي الى حشر والى صورة لا تصالح الا للسر ربيته
فاذا عاد حشر والى صورة تصالح الجنة قال
وهي كل صورة ينسى الانسان في صورة التي كان عليها
عزير ح امره الي حكم الصورة التي انقل اليها